

اقرأ في هذا العدد:

- أسباب انهيار المصارف الدولية وتناجها ... ٢
- رمضان مسؤوليات وأولويات ... ٢
- الصوم جنة والإمام جنة ... ٤
- الظرف الدولي مُواتٍ للشيشان للتخلص من التبعية لروسيا ... ٤

f/alraiah.net

@ht_alrayah

/AlraiahNet

/alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢ هـ / تموز ١٩٥٤ م

أيها المسلمون، أيها الأهل في الأرض المباركة فلسطين: إن كيان يهود القائم على القتل والتكثيف وسلب الأرض، وبناء المستوطنات وعمليات الضم والتهوديد وتدنيس المقدسات وتزوير التاريخ، لا يمكن رده بالشجب والاستنكار والخطب الرنانة والشكوى لمجلس الأمن والتخاذل والانبطاح كما تفعل سلطة دايتون التي تقدس التنسيق الأمني (العمالة) معه، بل باقتلعه من جذوره على يد جيش جرار يقوده حاكم مسلم يخاف الله.

العدد: ٤٣٧ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٤ من رمضان المبارك ١٤٤٤هـ الموافق ٥ أبريل/نيسان ٢٠٢٣ م

كلمة العدد

كيان يهود مأزوم وهو أوهن من بيت العنكبوت!

بقلم: الدكتور إبراهيم التيمي *

"نحن في أزمة تاريخية تهدد بتدميرنا من الداخل، نحن في واحدة من أصعب اللحظات التي مرت بها دولة (إسرائيل).. نعلم جميعاً في أعماقنا أن هذا خطر وطني كبير... الجيش (الإسرائيلي) هو جيشنا جميعاً، إنه يحمينا، إنه حيوي بالنسبة لنا، إنه مهم لنا.. ونأمل بشدة أن يبقى الجيش خارج النقاش". بهذه الكلمات وصف إسحاق هرتسوغ رئيس كيان يهود الأزمات الداخلية التي يمر بها كيانهم وذلك في لقاء طارئ عقده مع ١٠٠ رئيس سلطة محلية في كيانهم.

تظهر هذه الكلمات مدى التدهور عند قادة كيان يهود مما يحصل داخل كيانهم وأن هرتسوغ وإن كان يتعمد التحذير الشديد لدفع المعسكرين؛ الائتلاف الحاكم بقيادة نتنياهو والمعارضة بقيادة لييد ورفاقه للجلوس والتفاوض للخروج من الأزمة الحالية التي باتت لها تداعيات سياسية واقتصادية خطيرة، ولكن هذه الكلمات أيضاً لها واقع سياسي بات كابوساً يهدد تماسك كيان مصطنع لا يحتمل وجوده الشاذ والطارئ أي أزمات داخلية فكيف الحال والأزمة قد تطورت إلى الاقتراب من اضطراب في عمل المؤسسة العسكرية وشمل كامل في شتى المجالات الخدماتية والصحية والتعليمية والاقتصادية ومظاهرات مناهضة ومؤيدة تنذر بمواجهة على مستوى الشعب أو حرب أهلية! طبيعي مضاعف أن يكون لهذه التصريحات واقع يقض مضاجع هرتسوغ وغيره من قادة الكيان.

لقد شكلت الاحتجاجات التي وصفت بغير المسبوقة وما رافقها من تمرد في المؤسسات أزمة سياسية أخذ صداها يتردد خارج كيان يهود خاصة بين خلفائه من الدول الكبرى والأنظمة المحيطة به، وهم بين متخوف على مصيره وبين محذر من تبعات خطيرة على حاضره ومستقبله في ظل الحكومة الحالية. وسوف نقف على حقيقة ما حصل مع ملاحظة أن الشأن الداخلي لهذا الكيان الغاصب ليس محط اهتمام فهو كيان غاصب بكل مكوناته وتفصيلاته، وإزالته لا تكون إلا بقوة عسكرية تقضي عليه، ولكن سوف نقف على ما يحصل لإظهار ضعف هذا الكيان الذي يصوره البعض بأنه دولة قوية، وهو في حقيقته كيان هش في كل جوانبه.

وبعجالة ولهم ما يحصل نستطيع القول إن هنالك انقساماً في كيان يهود على مستويين، الأول هو المستوى الشعبي حيث الناس متقسمون بين مؤيد لمعسكر اليمين الذي يضم أحزاب اليمين واليمين الديني، ويرى هذا القسم أن هذا المعسكر يمثل توجهاته الدينية والسياسية بل وحتى قيم مجتمع يهود الرافضة للشذوذ والتحول الجنسي والانحلال الأخلاقي الكامل، وبين مؤيد للمعسكر الآخر وهو خليط من اليمين والوسط واليسار وخاصة الليبراليين، ويرى هذا القسم أن هذا الطرف يمثل توجهاته السياسية والليبرالية وقيم المجتمع الديمقراطي وحقوق الشواذ وغيرها. ويرى بأن الطرف الأول يريد تحويل الدولة من دولة ديمقراطية ليبرالية إلى دينية دكتاتورية تقضي الطرف الثاني ولا تستوعبه، بينما الأول يرى بأن هؤلاء يريدون الحيلولة دون المشروع اليهودي على كامل هذه الأرض ودون بناء الهيكل. إننا لدينا انقسام على مستوى الشعب اليهودي، وهذا الانقسام سوف يبقى في تزايد واتساع ويعبر عنه الاحتجاجات الواسعة ضد توجهات معسكر اليمين

..... التتمة على الصفحة ٢

نعي وتعزية أمير حزب التحرير ورئيس ديوان المظالم بوفاة الدكتور عبد الحلیم محمد الرمحی (أبو عماد)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَنْ يُضِعْ اللَّهُ وَالرُّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالْمَلَائِكِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ وَرِيفًا﴾
يعني أمير حزب التحرير ورئيس ديوان المظالم بإيمان بقضاء الله وقدره:

الدكتور عبد الحلیم محمد الرمحی (أبو عماد)

الذي توفي عن عمر يناهز ٨٤ عاماً، وهو أحد أعضاء الديوان الأخبار الأبرار بإذن الله، الذي غادر هذه الدنيا الفانية، وانتقل إلى دار الآخرة الباقية، ليلة الأحد الحادي عشر من رمضان المبارك ١٤٤٤ هـ الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٠ م. لقد كان رحمه الله وقافاً عند الحق لا يبرحه، دون أن يخشى في الله لومة لائم، ولا نزكي على الله أحداً. لقد كان ذا باع طويل في سبر غور أية قضية تعرض على الديوان، فيفتق هو وإخوانه على واقع الأمر، ويضعه مواضعه، ويقضي فيه مع إخوانه على وجه القضاء الحق، وعينه تنرو إلى هناك، إلى جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين. وإن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك أيها العزيز لمحزونون. وإنا في الحزب، قيادة وشباباً نسال الله سبحانه لنا ولأهله الكرام الصبر والسلوان وأن نكون كما قال سبحانه: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ﴾.
رحمك الله أيها الأخ العزيز رحمة واسعة وأدخلك فسيح جناته ﴿فِي مَعْدَنٍ صَدَقَ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٌ﴾.
وإنا لله وإنا إليه راجعون.

١١ من رمضان ١٤٤٤ هـ

الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٠ م

أخوكم
عطاء بن خليل أبو الرشته
أمير حزب التحرير

جواب سؤال

التوافق السعودي الإيراني

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: صدر بيان سعودي إيراني صيني مشترك يوم ٢٠٢٣/٢/١٠ حول التوصل إلى اتفاق استئناف العلاقات بين السعودية وإيران وفتح السفارات خلال شهرين. ولتأكيد الاتفاق وجه الملك السعودي يوم ٢٠٢٣/٢/١٩ دعوة للرئيس الإيراني لزيارة السعودية. وقد جرت المباحثات باستضافة ورعاية صينية. وكان الموقف الأمريكي من الاتفاق إيجابياً مرحباً به، بينما أظهر كيان يهود انزعاجاً شديداً منه، فلماذا قامت الصين بهذا الدور ومن الذي دفعها لذلك وما مصلحةها من ذلك؛ ولماذا لم تتم أمريكا نفسها بهذا الدور وهل هو ضد مصالحها أو أنه جرى لحسابها؛ ولماذا كل هذا الانزعاج من كيان يهود تجاه الاتفاق؛ وجزاكم الله خيراً.

الجواب: لكي يتضح الجواب على التساؤلات أعلاه نستعرض الأمور التالية:

١- نشرت وكالة الأنباء السعودية (واس) يوم ٢٠٢٣/٢/١٠ البيان المشترك الذي تم التوصل إليه بين السعودية وإيران فذكرت أن "الجانبيين اتفقا على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما وإعادة فتح سفارتيهما وممثليتهما خلال مدة أقصاها شهران". واتفقا على "احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وتفعيل التعاون الأمني الموقع بينهما عام ٢٠٠١ وعلى تفعيل الاتفاقيات العامة للتعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتقنية والعلوم والثقافة والرياضة والشباب الموقعة عام ١٩٩٨. وتضمن الاتفاق عقد اجتماع وزيري الخارجية السعودي والإيراني لتفعيل تلك الخطوات وترتيب تبادل السفراء ومناقشة سبل

..... التتمة على الصفحة ٢

لاعزة ولا كرامة إلا بتطبيق الإسلام

عقد مجلس النواب العراقي مساء الأحد ٢٠٢٢/٣/٢٦ م جلسته المخصصة للتصويت على باقي فقرات تعديل قانون الانتخابات، وقد شهدت الجلسة فوضى عارمة، بسبب إصرار الإطار التنسيقي على تمرير قانون سانت ليغو المعدل وهو اعتماد القاسم الانتخابي ١,٧ بدل ١,٤ الذي سيجعل حظوظ الكتل الصغيرة ضعيفة جداً بالحصول على مقاعد في البرلمان، الأمر الذي أثار جدلاً من ناشطين ونواب مستقلين، إذ يرونه قانوناً مُفْضِل على مقاس القوى النافذة في البلاد، حيث يُعيد نظام الدائرة الواحدة، وقد علت هتافات النواب المستقلين والكتل الناشئة، وتسببت بحالة من الفوضى، أوقفت على إثرها الجلسة، لتتطور بعد ذلك، إلى مشادة كلامية بين المستقلين ونواب عن الإطار التنسيقي، ليقرر رئيس البرلمان إحالة بعض النواب المستقلين إلى لجنة السلوك النيابي، نتيجة للفوضى وشهدت الجلسة مشادات كلامية وامتداداً بالضرب على النواب المستقلين، بحسب ما أظهرت مقاطع مصورة على مواقع التواصل، ومع استمرار الاحتجاج طالب رئيس البرلمان حرس مجلس النواب من قوات البيشمركة التدخل لإخراج المستقلين. وتعبقياً على ذلك قال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية العراق: "هكذا نرى وبوضوح أن الانتخاب وإن كان أسلوباً عاماً، ولكنه في النظام الديمقراطي العفن يُساء استخدامه ويُجرّف لمصالح القوى المتنفذة في البلد، فينقلب الديمقراطي المسالم المتفتح الذي يعانى فيه الشعب العراقي من الجوع والحرمان والفاقة، والغلاء الذي أثقل كاهله، نرى مدى استخفاف هذه الطبقة الحاكمة، ونراهم يجتمعون ويقررون، ولا هم إلا ما يحفظ مصالحهم، فأقرار الموازنة بين شد وجذب منذ تشكيل الحكومة إلى الآن، ولكنهم في إقرار ما يخالف مصالحهم يتسابقون ويتكادمون تكادهم الحمية". ثم توجه البيان بالخطاب إلى المسلمين في العراق بقوله: "هذا هو النظام الذي جات به أمريكا، نظام عفن يحمي السراق والمجرمين، وينشر الظلم والفوضى، هذا هو العراق الجديد الذي وعدت به، عراق بلا سيادة ولا صناعة ولا زراعة، تنهب ثرواته ويعيش أهله تحت خط الفقر، تنتشر فيه العصابات والمخدرات والأمراض، فأقد للأمن والأمان، وهؤلاء الذين جاءت بهم وسلطتهم لهم رقابكم، نكرأ مجهولون، جعلوا من البلد فيناً لعلم ولعوانتهم، ولا يهمهم بأي واد تهلكون". وتابع البيان: "فهل حاكم هذا يرضي الله ورسوله ﷺ؟! إن النبي ﷺ قال: ﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، تَلَامُرُونَ بِالْمَغْرُوفِ، وَتَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لِيُشَاجِبَ كَلِمًا، وَعَالِيَةً عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ،﴾ وهناك منكر أكبر من ترك شرع الله وتنازع سيادته وجعلها بيد الإنسان العاجز الناقص محتاج؟! وهل هناك ذل أكبر من أن تعيشوا حياة تتخالف دينكم؟! فحفظكم وحق الله لا يُعطى هبة من أعدائكم ولكنه وعيله فلا يجوز لكم السكوت على المنكر، وهل هناك منكر أكبر من ترك شرع الله وتنازع سيادته والعراق لنيل حقوقهم والخروج من هذه الأزمات التي باتت تلازمهم، فقال: ﴿فأبى العمل لاستئناف الحياة الإسلامية وتحكيم شرع الله ندعوكم أيها المسلمون، لتنالوا حقوقكم، وتعيشوا العز الذي فقدتموه منذ قرن من الزمن، وتبرؤوا ذمكم أمام الله ببيعة إمام يحكمكم بشرع الله، قال رسول الله ﷺ: ﴿وَمَنْ مَاتَ وَوَلَيْسَ فِي عَقْبِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً﴾.

رمضان مسؤوليات وأولويات

بقلم: الأستاذ خالد سعيد*

الجهاد في سبيل الله، والأحكام المتعلقة بالسياسة الخارجية، وأحكام العقوبات، والنظام التعليم وصياغة المناهج والإعلام، والكثير الكثير بما يفوق أربعة أخماس أحكام الإسلام تبقى معطلة في حال عدم وجود الدولة، يقول النبي ﷺ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ فَبَكَرُونَ»، قالوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فَمَا بَيِّعَةُ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ، وَأَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَزَعَاهُمْ»، ومما يزيد من تلك الأهمية جعل الحفاظ على كيان الدولة من الأهداف العليا للإسلام، كما في قوله ﷺ: «إِذَا بُويعَ لِخَلِيفَةٍ، فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهَا»، وقوله ﷺ: «مَنْ آتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُرِيدُ أَنْ يُشَقَّ عَضَاكُمُ، أَوْ يُفْرَقَ جَعَاغَتُكُمْ، فَاقْتُلُوهُ»، الأمر الذي يوجب على المسلمين اليوم جماعات وأفراداً وعلماء، أن يعيدوا النظر في واقعهم، والحاجة الملحة لاجتماعهم في كيان واحد، فوق كون هذا الأمر والعمل واجباً شرعياً يأتهم المسلمون بتقصيرهم في القيام به.

وفي قضية من أبرز قضايا المسلمين وهي قضية فلسطين تبرز إشكالية ترتيب الأولويات، حيث يمارس الحكام أعمال التضييل والإهلاء للأمة وحرّفها عن طريقها نحو تحرير فلسطين، وتفرغ أوقاتهم في أعمال هامشية لا تحقق الهدف ولا تنجز الغاية.

ذلك النظام الأردني صاحب الوصاية المخرومة، يجعل كل اهتمامه منصباً على أعمال الترميم للمسجد الجليل، وتجديد فرشته وسجاده، وذلك النظام الإيراني يمتنع للمسجد الأقصى بتأسيس القدس ما يسمى بجيش القدس، والاحتفال كل عام بيوم القدس في الجمعة الأخيرة من رمضان، والنظام المغربي يدعي رئاسة لجنة القدس، والنظام التركي الذي يضع الخطوط الحمر بلا أي معنى أو أثر على أرض الواقع، في تقصد واضع لحرف وتضييل الأمة برذل العمل الجاد على فك قيد المسجد وتحريره وكل فلسطين وتطهيره من دنس يهود.

أما في البقاع التي يعاني فيها المسلمون كالأوغور في الصين، والروهينجا في ميانمار (بورما)، والمسلمون في الهند وأفريقيا، فبدل العمل على نصرتهم، ورفع الظلم عنهم، وحقن دماهم وصون أراضهم، يحرف الحكام البوصلة عبر توجيه المسلمين وتفرغ طاقاتهم بالأعمال الخيرية والمساعدات الإنسانية، رغم أن تلك الأعمال حسنة إلا أنها ليست الطريقة الصحيحة لإهلاء معاناة وإخواننا المسلمين.

على المسلمين اليوم أن يرتبوا أولوياتهم كما يجب الله ويرضى، ولا يسمحوا لحكامهم وأدواتهم أن يحرفوا بوصلتهم، ويأخذوهم في طرق ملتوية لا طائل منها، فالصيام شاهد على وحدة الأمة، وقيام الليل دعوة للقيام والنهوض من جديد، فاجعلوا رمضانكم هذا آخر رمضان تقيون بدون دولة تطبق كتاب ربكم وستة نيكتم وتحقق فيكم وعد أولي سجدانه وبشرايته رسوله ﷺ متعبدا سيرتكم الأولى وتحملوا الخير والنور للعالمين *

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)

الهدف من الاستفتاء والدستور الجديد في أوزبكستان

هو تمديد ولاية الرئيس شوكت ميرزيايف!

أعلنت أوزبكستان، عن إجراء استفتاء دستوري في ٣٠ نيسان/أبريل الجاري. وكان الرئيس الأوزبكي شوكت ميرزيايف، اقترح في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١ تعديلات دستورية شملت تمديد الفترة الرئاسية من خمس إلى سبع سنوات. وإعلان أوزبكستان "دولة اشتراكية" وخفض عدد أعضاء مجلس الشيوخ من ١٠٠ إلى ٦٥. وعليه أكد خير صفحي أصدرة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوزبكستان، أن الهدف الحقيقي من الاستفتاء والدستور الجديد هو تمديد ولاية الرئيس ميرزيايف وتبديد الدستور من خلال استفتاء، يلغي الفترتين السابقتين للرئيس الحالي يفتح الطريق أمامه للتشرف لولاية ثالثة. وأضاف البيان: الأعبان الجيوسياسيات الرئيسيان - روسيا وأمريكا اللذان يتصارعا على أوزبكستان يعطيان الضوء الأخضر لتمديد ولاية ميرزيايف. وبطبيعة الحال فإن الحكومة تنظم هذه المسرحية لتظهر أن تجديد الدستور هو إرادة الشعب ويتم على أساس القواعد الديمقراطية. أي تجري حملة أخرى لـ"توثيق" الشعب؛ وخاطب البيان المسلمين في أوزبكستان: إنكم بالمشاركة في هذه المسرحية تستعزون نظاما ديكتاتوريا آخر على رقابكم، لذلك ارفضوا المشاركة في الاستفتاء وقاطعوه؛ علما أن رفض الاستفتاء ومقاطعته ليس حلاً حقيقياً، وإنما الحل الحقيقي هو في الإسلام حيث يتم وضع الدستور والقوانين على أساس أحكام الخالق سبحانه ولا يعفو عليها الزمن ولا يتغير ولا يحتاج إلى الإصلاح، لأن في الإسلام الحلول المناسبة لأي زمان ومكان. إن دستاير وقوانين الكفر لم تجلب لكم سوى البؤس والفقير وإن حكامكم يسعون فقط لإرضاء أسيادهم الكفار المستعمرين. لذا انلوا بهذه المسرحية والقوانين الكافرة في واد سحق مع أنظمتها، وانصروا حزب التحرير الذي يعمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة الذي سيأتي بالدستور والقوانين المبنية على العقيدة الإسلامية وأحكام الشريعة.

أسباب انهيار المصارف الدولية ونتائجها

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني



الذين صنّوا ٣٠ مليار دولار فيه ما حماه من السقوط. وقامت ٦ بنوك مركزية رئيسية في العالم بتنسيق خطواتها وتوفير السيولة وتعزيز تدفق الدولار الأمريكي عبر النظام العالمي لمنع انتقال عدوى الانهيار إلى بنوك تجارية أخرى، وهذه البنوك المركزية هي: الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي والبنك المركزي الأوروبي وبنك إنجلترا وبنك اليابان وبنك كندا وبنك سويسرا الوطني.

وكان ضخ الأموال والاستحواذ في النظام المالي الرأسمالي هو أهم علاج لمشكلة البنوك المنهارة، فاستحوذ بنك يو إس بي السويسري على بنك كريدي سويس السويسري المنهار واستحوذت بنوك أمريكية على نظيرتها المنهارة.

نتائج هذه الانهيارات:

- ١- ألغت شركات التكنولوجيا الناشئة أكثر من ٣٣٠ ألف وظيفة منها ٩٠ ألف وظيفة منذ مطلع العام فقط، وهذا أدى إلى زيادة البطالة.
- ٢- تبخرت أموال صغار المودعين بالملايين، أما كبارهم الذين يودعون مبالغ تزيد عن ٢٥٠ ألف دولار فهي مؤمنة ولا تخسر.
- ٣- خسارة أموال كثيرة تخص البنوك الخليجية المساهمة في بنك كريدي سويس وهي ثلاثة: البنك الأهلي السعودي وبنك قطر للاستثمار ومجموعة العليان السعودية.

أما مجموعة هاريس فقد باعت كل حصتها في بنك كريدي سويس قبل ثلاثة أشهر من انهياره، وفي ذلك الدلالة على تأمر كبار الروبيين على البنوك الخليجية التي تم تبقيها عن حقيقة انهيار البنك المذكور.

- ٤- البنوك الكبيرة في العالم الرأسمالي الروبي أصبحت تتلصق البنوك الصغيرة فلا حياة في هذا العالم المتوحش إلا للحيتان الكبيرة.

أما ما هو العلاج؟

إنّ العلاج لهذه الانهيارات البنكية وضياح الأموال لا يوجد إلا في الإسلام، لأنه الوحي الذي يمتلك رؤية شرعية واضحة تحمي أموال المالكين الصغار وال كبار على حد سواء، فهو يحزم الربا، ويحزم البورصات والشركات المساهمة، ولا يجيز الأوراق المالية الإلزامية، وتقده يجب أن يكون ذهباً أو فضة أو كليهما أو ما ينوب عنهما، فلو وجدت الدولة الإسلامية التي تطبق هذه الأحكام الشرعية في الاقتصاد، فلا يمكن أن يجري فيها أي ضياح للأموال كما يحصل في النظام الرأسمالي، وذلك لهذه الأسباب التي ذكرناها أملاه *

لقد أحدث انهيار بضعة مصارف أمريكية وسويسرية هزة مالية كبيرة في الأوساط المالية العالمية أثارت دعراً شديداً لدى المودعين، ولولا اتخاذ الدول الكبرى والبنوك المركزية إجراءات مالية ترقيعية سريعة، واستحوذت البنوك الكبرى على البنوك المنهارة لكانت تداعياتها مفرجة، وربما تشبه تداعيات ما حصل في أزمة الرهن العقاري عام ٢٠٠٨.

ومن أهم أسباب الانهيار:

- ١- رفع سعر الربا ٢- الأسهم والسندات ٣- البورصة فمذ ١٥ سنة كان سعر الربا في وضع شبه ثابت لم يتجاوز نسبة ٠.٥٪، ثم بدأت ترتفع نسبتته في السنة الأخيرة لتصل هذه الأيام إلى ٥٪، أي تضاعفت تسع مرات في غضون عام واحد، وذلك لمعالجة مشاكل التضخم المرتفع والنمو المتباطئ وزيادة الإنفاق الحكومي وبلوغ سقف الدين في أمريكا حاجز الـ ٣١ تريليون دولار.

فمثلاً كان بنك سيلكون فالي يملك ١٨٩ مليار دولار منها ٨٠ مليار في السندات الحكومية بعائد ربيوي بنسبة ٧.٥٪، وعندما بدأت نسبة الربا بالارتفاع المفرط صار البنك يدفع نسبة أعلى للمودعين بحسب سعر الصرف الجديد، بينما كانت اقتراضاته بنسبة منخفضة قريبة من الصفر، فلم تعد عنده سيولة كافية لمواجهة الطلبات المتزايدة للمودعين الذين يسحبون أموالهم، خاصة مع تراجع الاستثمارات في حقل التكنولوجيا وتراجع الإيداع، فاضطر البنك عندها لبيع سندات بقيمة ٢١ مليار دولار بخسارة ١.٨ مليار دولار.

ولكن هذا البيع بخسارة أيضاً لم يكف لتلبية طلبات السحب للمودعين، فأعلن عن نيته إصدار سندات جديدة بقيمة ٢.٢٥ مليار دولار وذلك لسد الفجوة التمولية، فانتكشت حقيقة وضعه المالي الصعب، وعجزه عن توفير السيولة، ما أدى إلى انتشار حالة من الهلع في صفوف رزائن البنك أسفرت عن فقدان الثقة بالبنك نهائياً، فتدفقت طلبات آلاف المودعين لسحب أموالهم، وسحب في يوم واحد من البنك ٤٢ مليار دولار فانهارت اسمع البنك بالبورصة.

وانهار أيضاً ثاني أكبر بنك سويسري وهو بنك كريدي سويس الذي عمره ١٦٧ سنة لأسباب مماثلة.

وانهار كذلك بنكاً أمريكياً آخران هما سيلفتشر وسيلفرغيت وحصل لهما من حصل لبنك سيلكون فالي، وكاد أن يسقط بنك أمريكي رابع هو بنك فريست ريبليكال المتعثر لولا أنه دُعم من ١١ بنكاً أمريكياً كبيراً بقيادة جي بي مورغان وسيتي غروب

لنستثمر رمضان للعمل بكل ما جاء في الإسلام

من أعظم الفروض التي أمر الله بها هي إقامة دولة تحكم بالإسلام وتحمل دعوته إلى العالم؛ لذلك فعل المسلم الذي يعي جيداً أن الاشتغال بالسياسة أي رعاية شؤون الناس هو عمل نبينا ﷺ وأنه عبادة، وأن السياسة ليست مكرراً وخذاعاً وميكافيلية ونجاسة تدنس الدين كما عمد الأعداء على تصويرها، بل هي سبيل إعادة الأحكام التي تشمل النظام السياسي والنظام الاقتصادي وكل ما من شأنه أن يعيدنا كما كنا ذات سيادة وسلطان، مزدهرة بشرع ربها ورسالته المبعوثة رحمة للعالمين. إذن لا بد من التلبس بالعمل مع العالمين لنصرة الدين وإعادة تعمله في الحياة لمن كانت بوصلته توجهه الاتجاه الصحيح في درب الالتزام بأوامر الله ونواهيه، ولا يوجد أفضل من رمضان لإعلان التوبة ومعاودة الله على المضي قدماً في درب الطاعات والتقربات. وليس من الإسلام في شيء أن يتشغل كل امرئ بإصلاح نفسه فقط، بل إننا كالأمة ينبغي أن يتشغل المسلم بنفسه ولا يهتم بغيره، أثنائية ما وجدناها عند نبينا ﷺ وصحابته الكرام، بل إن الأدلة الشرعية تنص على عكس ذلك؛ فقد أوجب الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأوجب الأخذ على يد الظالم، وحذر من هلاك المجتمعات إذا كثر فيها الخبث رغم وجود الصالحين فيها، ولنا في حديث السفينة كل العبرة إذ قال ﷺ: «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ فَوْحٍ سَهْمًا عَلَى شَفِيئَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَامُوا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا حَرْفٌ فِي نَبِيٍّ خَرَفًا وَنَمْ نُوذُ مِنْ فَوْقِهِ، فَإِنْ يَزُوكُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكًا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا وَنَجَّوْا جَمِيعًا» رواه البخاري. فالحديث ينص بوضوح على أن نجات المجتمع تكون عند توأصهم بالحق والأخذ على يد المسيء.

تمتمة: التوافق السعودي الإيراني

"ميدل إيست نيوز" الإيراني ٢٠٢٣/٢/٢١ عن موقع "فراور" الإيراني مقابلة أجراها الموقع مع مدي مطهرنيا أساتذ العلوم السياسية والخبير في مجال السياسة الخارجية قوله: "إن تحركات الصين الأخيرة في إطار الوساطة بين إيران والصين مرتبطة بمفهوم ملتقى القوى العالمية... وكحل لا يمكنني قبول فكرة أن الصينيين مثلاً قد يتخذون خطوة فردية كهذه دون التنسيق مع الأعضاء الفعالين في ملتقى القوى العالمية بهدف التصعيد بين إيران والسعودية". وهو يقصد بالأعضاء الفعالين أمريكا، إذ إنها الفعالة الأولى في الساحة الدولية وهي المؤثر الرئيس في الشرق الأوسط.

وكل هذا يؤكد أن أمريكا هي التي أرادت هذا الاتفاق وأرادت أن تكون الصين هي الوسيط، وأنها وراء طلب إيران والسعودية من الصين رعاية الاتفاق والتوقيع.

٦- وهكذا تتكشف دول المنطقة وتتعري بسيروها ضمن السياسات المرسومة لها من قبل أمريكا التي تمسك بزمام الأمور فيها، فتمت طلب من الموالين لها سواء التابعين أو الذين يسبرون في فلحها أن يتفاهوا ويحلوا الإشكاليات بينهم فإنهم يقومون بتنفيذها بالتعميد لذلك بإجراء مفاوضات، وإذا طلبوا منهم عمس ذلك بالتنازل أو العدوان فعلاوا وصنعوا له أسبابه، ولولا ذلك لما تمكنت أمريكا من أن تفعل شيئا في المنطقة. فطريق التخلص منها يأتي عن طريق إسقاط هذه الأوصياء، ومن ثم العمل على إقامة نظام يرضي الله ورسوله والمؤمنين، والذي يوجد للمسلمين في دولة واحدة، ألا وهو نظام الخلافة على مناهج النبوة التي وعد الله سبحانه بها ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْنَا فِي مَن قَبْلِهِ﴾ وبشر بها رسول الله ﷺ ﴿مَنْ كُنَّ خَلْفَةً عَلَىٰ مَنَاجِبِ النَّبِيِّ، ثُمَّ سَكَتَ﴾ أخرجه أحمد

العاشر من رمضان ١٤٤٤هـ.
٢٠٢٣/٢/١٨

كتلة الوعي في الجامعة العربية الأمريكية في جنين تنظم معرضا للكتب



أنهت كتلة الوعي - الإطار الطلابي لحزب التحرير - في الجامعة العربية الأمريكية في جنين معرض الكتاب الذي أقامته في كلية الهندسة يومي الاثنين والثلاثاء، الخامس والسادس من رمضان المبارك، الموافق ٢٧/٢٠٢٣م. ارتكز المعرض على شرح وتوزيع الكتيبات الجديدة للذين أصدرها حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين مؤخرا وهما كتاب "اتفاقية حقوق الطفل" وكتاب "نقض الفكر الغربي الرأسمالي" إضافة إلى كتب أخرى في الصحة والسياسة والحكم والاقتصاد والتعليم. شهد المعرض إقبالا واسعا من عموم الطلبة والأساتذة، ودارت خلاله نقاشات جادة وهادئة أوصل فيها شباب كتلة الوعي تقصم للفكر الغربي وتعرضهم للاتفاقيات الهدامة التي توقع عليها السلطة الفلسطينية كما هي، ثم أجابوا على استفسارات الطلبة حول حزب التحرير ومشروعه المتمثل في إقامة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة.

تمتمة كلمة العدد: كيان يهود مأزوم وهو أوهن من بيت العنكبوت!

تشعل المنطقة وتشكل خطرا على يهود أنفسهم، ولذلك هي دعمت الاحتجاجات والأجراب المعارضة وهذا أعطى زخمًا لتلك التحركات، وبالمناسبة أمريكا ليست حريصة على الديمقراطية كما تدعي بل على عدم حصول التعديلات القضائية التي سيكون لها فووق تحسين نتياهاو من تهم الفساد تبعت سياسة في الأرض متعلقة بالضم والمسجد الأقصى، ولكن ما إن تراجع نتياهاو حتى رحبت أمريكا ودعت إلى التفاوض لأنها تدرك أن المطالبة الشعبية بإسقاط الحكومة المنتخبة بالوقوة قد يقود إلى حرب أهلية أو أزمة خطيرة.

ولذلك مهما كانت اللعبة خطيرة ولكنها تبقى مضبوطة ولا تشكل خطرا وجوديا على كيان يهود ويبقى الذي يشكل الخطر الوجودي الحقيقي هو أمة الإسلام وجيوشها وليس ما يحصل داخل الكيان. وفي الختام: من الخط والصعب والاستسلام انتظار سقوط العدو من الداخل حتى ولو كان يتربص، ولكن من السوي إدراك مكامن ضعفه وإظهارها لتخفيف أوضاع القضية، وهنا الحديث عن الأمة الإسلامية للتحرك لإغلاق هذا الملف بكل تفصيلاته وجعل هذا الكيان يرد بعد عين، فما نشاهده الآن يذكر بقول الله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيَنَّكُمْ جَمِيعًا وَلَا فِرَىٰ مَحْضَةً أَمِ مِن ذُرَىٰ تُؤَسِّمُ بِهِنَّ شِدِيدَ تَحَسُّبٍ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكُمْ بِهِنَّمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ وما نتوق إليه وندعو الأمة جاء وعند الأخيرة ليهبوا ووجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبرأوا ما علوا تفتيرا﴾ ونسال الله أن يكون ذلك قريبا *

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)

وهي ركائز أساسية للسياسة التي وضعها الرئيس بايدن خلال زيارته في المنطقة في تموز الماضي. لذا فإن وقف تصعيد التوتر في الشرق الأوسط يمثل أولوية أو يرحب بذلك... سي إن إن الأمريكية، ٢٠٢٣/٢/١٨. وقال جون كيري منسق الاتصالات في مجلس الأمن القومي الأمريكي (إن السعوديين أبلغوا واشنطن بالتصالح مع الإيرانيين لكن لم يكن للولايات المتحدة دور في الاتفاقية... والاتفاق يمكن أن يهتمون بتوسط الصين في الاتفاق خصوصا أنها وساطة في أزمة واحدة ويتماشى مع رغبة واشنطن في تهدئة الشرق الأوسط... الخليج أونلاين، الجزيرة، ٢٠٢٣/٢/١٨) وقول المسؤول الأمريكي إن أمريكا لم يكن لها دور في الاتفاقية يتناقض مع قوله إن أمريكا كانت على اتصال مع السعوديين وأن دور الصين يتماشى مع رغبة أمريكا في تهدئة الأوضاع؛ فأراد أن يغطي على الدور الأمريكي ولكنه كشف نفسه عندما تناقض في تصريحاته. وأكد مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان يوم ٢٠٢٣/٢/١٤ أن (السعوديين كانوا على تواصل مستمر مع إدارة بايدن خلال المادثات والاتفاق مع إيران" وقال "إن واشنطن تعتبره اتفاقا إيجابيا لوقف التصعيد بالمنطقة وقد جاء بقتله صينية لأن العلاقات الأمريكية الإيرانية ليست في وضع يسمح للأمريكيين بالتوسط لحل الخلاف... الخليج أونلاين، ٢٠٢٣/٢/١٦) وكذلك فقد نقلت قناة "العربية" السعودية يوم ٢٠٢٣/٢/١٦ عن مسؤول سعودي "أن المعركة العربية السعودية أبلغت خلفاءها بما في ذلك الولايات المتحدة قبل التوقيع على الاتفاقية مع إيران"..." يضاف لذلك ما نقلته الخليج أونلاين في ٢٠٢٣/٢/١٧ وهي تنشر تصريحات المسؤولين الأمريكيين أن "أحدبدي تدور في كواليس السياسة العراقية بأن الولايات المتحدة في ما دفعت الرياض لتسريع الاتفاق فعلا". بل إن هناك من الإيرانيين سياسيين ومطالعين وخبراء من يدرك اللعبة، فقد نقل موقع

أمريكا مشغولة بالحرب الروسية الأوكرانية. الثاني: إن إظهار الصين بأنها التي ترعى هذا الاتفاق وليس أمريكا سيمنع اللوبي اليهودي من الوقوف في وجه بايدن خلال انتخابات الرئاسة القادمة، خاصة وأن هذا الاتفاق كان صفة قوية لكيان يهود وسبب لها إزعاجا، وهكذا تبدو أمريكا ليست وراء هذا الاتفاق، بل الصين؛ وهذا لا يوجد مبررا للوبي اليهودي بإثارة تحركات انتخابية فاعلة ضد بايدن أو على الأقل بفاعلية منخفضة.

٤- أما لماذا كيان يهود مزيج من الاتفاق فلأنه أفضل ما كان يخطط له هذا الكيان. فقد كان في هذه الأثناء رئيس وزراء كيان يهود نتياهاو يزور إيطاليا ويروج للتطبيع مع السعودية فيتنافجا بالتطبيع السعودي الإيراني، فأسقط في يده ولم يستطع حتى الآن أن يدلي بأي تصريح حول الاتفاق فكان صفة شديدة على وجهه، وامتعت وزارة خارجيته عن التعليق على الاتفاق... واعتبر المحللون اليهود بأن التقارب السعودي الإيراني صفة وضرة لـ(إسرائيل) واعتبروه معيقا للتطبيع بين كيان يهود والسعودية وهو رسالة لـ(إسرائيل) أنه لا يسمح لها بتوجيه ضربة لإيران. (تناولت الصحف ووسائل الإعلام الإسرائيلية الاتفاق السعودي الإيراني، حيث اعتبرته صفة لإسرائيل وعيقة أمام تطلعات رئيس الوزراء بنيامين نتياهاو لتوسيع دائرة التطبيع... وسبق الإعلان الرسمي عن اتفاق بوساطة صينية - يهودا، ٢٠٢٣/٢/١٦) تصريحات نتياهاو من العاصمة الإيرانية طهران، تصريحات نتياهاو من العاصمة الإيطالية روما كشف فيها عن عزمه مواصلة جهوده لتحقيق هدف حكومته بتطبيع العلاقات بين تل أبيب والرياض، وذلك عبر استحداث سكة الحجاز وربط حيفا والسعودية بمشروع القطار عبر الأردن... الجزيرة، ٢٠٢٣/٢/١٢) وكانت حكومة نتياهاو تراهن على التطبيع مع السعودية على شحن العداء ضد إيران ومواجهة إيران وتحرض على توجيه ضربة لها، وكانت أمريكا ترفض ذلك. وكانت زيارت المسؤولين الأمريكيين الأخيرة لكيان يهود تصب في هذه الخانة. وذلك بسبب "تمرد" حكومة نتياهاو على الإدارة الأمريكية بقيادة الديمقراطي. وكان نتياهاو يذغ التطبيع مع السعودية أكبر نجاح له وحكومته، حيث يكون هذا التطبيع موافقة ضمنية من السعودية على ما يقوم به يهود في فلسطين وضد إيران. وقد فصلنا كل ذلك في جواب سؤال بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٠ تحت عنوان "أهداف زيارات المسؤولين العسكريين الأمريكيين رفيعي المستوى لكيان يهود".

وهكذا فإن هذا الاتفاق قد سبب إزعاجا نتياهاو وعده أمرا سيئا لكيانه (قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست يولي إد لشتاين؛ إيران والسعودية اتفقتا الآن على تجديد العلاقات بينهما وهذا أمر سيئ للغاية لإسرائيل وللعالَم الحر بأسره... الجزيرة، ٢٠٢٣/٢/١١). ولا شك أن نتياهاو يعلم في أعماقه أن أمريكا هي وراء هذا الاتفاق ولكنه كذلك يدرك أن كيانه لا تقوم له قائمة دون (حبل من الناس) وهذا الحبل هو أمريكا الآن ولذلك صممت: وكان يريد زيارة واشنطن ليحث هذه الأمور ومع ذلك قوبل بالرفض؛ وأفادت التقارير بأن نتياهاو يمارس هذه الضغوط على خلفية مقاطعة الرئيس الأمريكي بايدين له، ورفض دعوته حتى الآن إلى زيارة البيت الأبيض، وكذلك رفض طلبات نتياهاو المتكررة بزيارة واشنطن والتي قوبلت بأسرع دائما. (وأن بنيامين نتياهاو يعمل منذ أسابيع على ترتيب زيارة إلى واشنطن، لكي يدل ضيفا على البيت الأبيض، إلا أن طلباته المتكررة قوبلت بالرفض... المصري اليوم، ٢٠٢٣/٢/١٥). بل إن أحد وزرائه عندما فقد أعصابه بعد تصريحات بايدين منتقدا التعديلات القضائية، فقال ذلك الوزير: "لسنا نجمة أخرى في علم الولايات المتحدة" عقب ديوان نتياهاو قائلا: (أفاد ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن بنيامين نتياهاو أوعز للوزراء في حكومته بعدم التعقيب على تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدين التي طالب فيها بالتخلي عن التعديلات القضائية... وأكد نتياهاو أن تحالف إسرائيل مع الولايات المتحدة راسخ لا يتزعزع. الجزيرة ٢٠٢٣/٢/٢٩)

وهكذا يتبين سبب انزعاج يهود من الاتفاق السعودي الإيراني ثم سبب صمت كيان يهود تجاه رفض بايدين لزيارته.

٥- أما أمريكا فقد رحبت بالاتفاق. قالت المتحدثنة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير: (نحن على دراية بالتقارير بشأن الاتفاق بين إيران والسعودية، وبشكل عام نحن نرحب بأي جهود للمساعدة في إنهاء الحرب في اليمن وتهدئة التوترات في منطقة الشرق الأوسط، وهذا هو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس بايدين للسفر إلى المنطقة خلال الصيف الماضي لإجراء مادثات" وأضافت "يعد خفض التصعيد والدبلوماسية جنبا إلى جنب مع الردع،

إلى الاتفاق، فقال "إن طهران والرياض شاركتا في خمس جولات من المادثات في العاصمة العراقية بغداد وثلاث جولات في العاصمة العراقية مسقط. ثم اتخذ الرئيس الصيني القرار بطرح مبادرة لدفع هذه العملية إلى الأمام، والتي أسفرت عن النتيجة التي تعرفونها" وسئل عن اليمن فقال: "نعتبره سائنا يخص الشعب اليمني، بالطبع كان التركيز على السلام في المنطقة جزءا من الاتفاقيات التي أبرمت بين إيران والولايات المتحدة، وكالاته تسنيم الإيرانية، ٢٠٢٣/٢/١٩). ومع ذلك فقد نقلت صحيفة وول ستريت عن مسؤولين أمريكيين وسعوديين قولهم (إن إيران وافقت على وقف شحنات السلاح السرية إلى الحوثيين بموجب الاتفاق الذي توسطت فيه الصين... في ١١ من سب، ٢٠٢٣/٢/١٩). وكانت وكالة أنباء الرسمية (إرنا) قد ذكرت يوم ٢٠٢٣/٢/١٨ أن (المصالحة ستسرع وقف إطلاق النار وتساعد في بدء حوار وطني وتشكيل حكومة وطنية شاملة في اليمن" ثم قال وزير خارجية اليمن أحمد عوض بن مبارك (تأمل أن يتشكل اتفاق السعودية وإيران مرحلة جدية من العلاقات في المنطقة تنهي تدكلات طهران في شؤون دول المنطقة". موقع وزارة الخارجية اليمنية، ٢٠٢٣/٢/١٧). وبذلك يتبين أن المباحثات قد نضجت في العراق وعمان من قبل خلال السنتين ٢٠٢١-٢٠٢٢. لكن التوقيع من يحدث في أي من البلدين، بل كانت بكين هي مكان التوقيع:

٢- وعليه فقد جاء في البيان المشترك أيضا "جرت في الفترة من ٦ إلى ١٠ آذار ٢٠٢٣ في بكين مباحثات كريمة وفدي السعودية وإيران وذلك استجابة لمبادرة بريمن من الرئيس الصيني في جنين بدعم الصين لتطوير علاقات حسن الجوار بين السعودية وإيران، وإن الاتفاق جرى بناء على الاتفاق بين الرئيس في وكل من قيادات السعودية وإيران بأن تقوم الصين باستضافة ورعاية المباحثات بين السعودية وإيران رغبة منها في حل الخلافات والبحوار والدبلوماسية، إذ تعتبر الصين كلا من السعودية وإيران الشرك التجاري الأول لها، حيث أقامت مع كل منهما شراكة استراتيجية شاملة حيث وقعت مثل هذه الاتفاقية مع السعودية في كانون الأول ٢٠٢٢. ووقعت مع إيران اتفاقية تعاون تجاري واستراتيجي عام ٢٠٢٠ مدتها ٢٥ عاما. ومن هنا يمكن أن يتراى للمرء أن اللصين تأثروا على البلدين وأنه يمكنهما أن تفرض عليهما الاتفاقية. لكن الأمر ليس كذلك فالصين لا يوجد لها نفوذ ولا قوى في الشرق الأوسط، وليست لديها عراقة فيها وهي الوساطة الدولية وهي تقوم لأول مرة بوساطة بين دولتين في الشرق الأوسط، ويفهم من البيان أن السعوديين وإيران هما اللتان طلبتا من الصين القيام بالوساطة بينهما (رغبة منها في حل الخلافات والبحوار والدبلوماسية) كما ورد في البيان بشكل صريح؛ فالمادثات بينهما كانت قد نضجت في السنتين الماضيتين منذ نيسان ٢٠٢١ حيث استضافت العراق أولى الجولات من المادثات بينما على عهد رئيس وزراء العراق السابق مصطفى الكاظمي التابع لأمريكا والذي كانت له علاقات جيدة مع الطرفين. ثم استضافت عمان جولات أخرى فكان الممكن أن يعلن عن الاتفاق إما في العراق وإما في عُمان، لكنه حدث في الصين:

٢- أما لماذا حدث ذلك فيبيدو أن أمريكا عن طريق المداخلة قد أعطت الدور للصين لإتمام المصالحة والإعلان عن الاتفاق بعدما نضجت المادثات في بغداد وسقطت للأسباب التالية:

أ- لأن أمريكا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إيران، وكذلك لا تريد أن تظهر كأنها راضية عن إيران بل تظهر كأنها في عدا معها، ولا تريد أن تظهر أن إيران تسير في فلحها وتخدمها في سياسات عديدة كما اعترف المسؤولون الإيرانيون.

ب- وهي تريد أن تمنل على الصين أنها جعلتها تقوم بعمل دولي فتقوم الأخيرة أنها ستصبح دولة كبرى عالميا، ومن ثم تحدها أمريكا باستخدام في مهمات معينة كما استخدمت روسيا في موضوع سوريا وغيرها من القضايا.

ج- الإيحاء للصين بأنها إذا أرادت أن تصبح دولة مؤثرة عالميا فعليها التفاهم والتعاون معها وليس مع روسيا، وتستخدم ذلك الإغراء وسلاحا ضدها إذا أرادت أن تحالف سياساتها منفرجا من التأثير الدولي وتحاصرها كما فعلت مع روسيا.

د- إن أمريكا كانت من وراء طلب السعودية وإيران من الصين أن ترعى هذا الاتفاق وتوقيع، وذلك حتى لا تظهر أمريكا أنها تدير هذا الاتفاق مباشرة، تصيب بحجر واحد هدفين: الأول: إجباط خطة يهود بالتطبيع مع السعودية ومهاجمة إيران ومن ثم إحراج أمريكا لدعم اليهود بفعل اللوبي اليهودي الأمريكي في الوقت الذي فيه

الصوم جنة والإمام جنة

بقلم: الأستاذ ناصر رضا محمد عثمان *

كتب الله الصيام على المسلمين لغاية وهي أن يكونوا من المتقين، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ لذلك سمي شهر رمضان شهر التقوى، كما سمي شهر القرآن.

والصيام من أعظم العبادات كون الصائم يحرم مراقبة نفسه في الخلوات كما في العلن، وهذه خصيصة في رمضان وفضيلة الصيام عن سائر الطاعات، فما من عبادة يكون فيها الصائم مخلصا لله كما في الصيام، وذلك إذا صام إيمانا واحتسابا. وقد أعان الله عباده على الصيام والإخلاص فيه، روى ابن ماجه وابن حبان عن أبي هريرة أن رسول الله قال: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ صُفِّتِ السَّمَاوَاتُ، وَمَرَدَّةُ الْجَنِّ، وَعُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَوُضِعَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَنَادَى مُنَادٌ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَصْرِ، وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ، يَطْهَرُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ أَلَانَ عَتَاءَهُ عَلَى تِلْكَ الشَّعْبِيَّةِ الْعَظِيمَةِ بِتَصْفِيدِ الشَّيْطَانِ، وَمَرَدَةِ الْجِنِّ، ثُمَّ حَفِزَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى فِعْلِ الطَّاعَاتِ، وَاجْتِنَابِ الْمُنْهَاتِ، وَجَعَلَ رَمَضَانَ مَوْسَمًا لِلطَّاعَاتِ، يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَيُغْلِقُ فِيهِ أَبْوَابَ النَّارِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظَّمَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بِقَدْرِ مَا كَسَبَ، جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْقَدْسِيِّ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ فَلَيْلُهُ وَإِنَّا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَامُ جَنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمٌ أُعِدَّتْ لَهُ قُلُوبٌ لَا يَرُفَعُ وَلَا يَنْصَبُ، فَبَيْنَ سَائِرِ أَعْمَالِهِ فَلَيْلُهُ إِنِّي أَمْرُهُ صَالِحٌ».

حتى يبقى في هذه الحالة الملائكية ولا ينجر إلى المهاترة والفاخش من أجله، فيكون صيامه له جنة كما جاء في الحديث الذي رواه الطبراني في المعجم الأوسط عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «الصَّيَامُ جَنَّةٌ مَن لَمْ يَخْرُفْهُ، قِيلَ: وَيَمُ يَخْرُفُهُ؟ قَالَ: «كَيْدٌ، أَوْ عَيْبَةٌ، مَن حَرَصَ أَنْ يَكُونَ صِيَامِهِ إِيْمَانًا يَدْفَعُهُ بِالرَّقِيبَةِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَالْإِحْلَاصِ وَاحْتِسَابًا يَدْخُرُ أَجْرَهُ لِيَوْمِ الْحِسَابِ لَا رِيَاءَ وَلا سُمْعَةَ، نَالِ الْجَائِزَةَ فَغَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَحَسِبَ أَفْعَلَ لَمْ يَسْتَطِعُوا صِيَامَ رَمَضَانَ بِلَأْسِ جَلِّ أَجْرٍ مِنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا بَانَ غَفْرًا لَمْ تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِهِ. جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ

في سفر فأصبحت يوماً قريبا منه ونحن نسير فقلت: يا رسول الله أجزبتني بفعل دخلتني الخنة ويأبغذني عن النار، قال: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ يُسِيرُ عَلَى مَنْ يَسْرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ تَعُدُّهُ اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةِ، وَتُؤْتِي الرِّزْقَةَ، وَتُسَوِّمُ رَمَضَانَ، وَتُحَيِّجُ النَّبِيَّ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَوْبَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا تُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ» فمن صام وصامت جوارحه صامت عينه عن النظر إلى الحرام، وصامت لسانه عن سماع ذكيب الكلام والفاخش واللغو، وصام سمعه إلا عن نبيه وهو فعل المتقين الذين يتقون بحق جنة له ووقاية، وهو فعل المتقين الذين يتقون الله فيقولون حلاله ويحرمون حرامه ويحكمون كتابه ويتبعون سنة نبيه ﷺ الذي قال في صلاح أمر الأمة ووقايتها: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جَنَّةٌ يَقَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَقْتِي بِهِ» فكان وجود الإمام الذي يقاتل من ورائه ويتقى به هو جنة الأمة ووقايتها كما كان الصوم جنة له ووقاية له. ففي الحديث تأكيد على وجوب وجود الحاكم المسلم الذي يحل الحلال ويحرم الحرام ويحكم بما أنزل الله بظهر أرض الحلال ويصون أعراضهم ويقاتل من ورائه عدوهم فيكون للأمة جنة ووقاية.

في الحديث دعوة صريحة لوجود مثل ذلك الحاكم الذي يؤدي الأمانة وينصح لأمة، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ لا كهؤلاء الحكام السفكة الفجار الذين يحكمون بغير ما أنزل الله، يتبعون سنن الكافرين وشريعتهم ويهجرون قول الصدق الذي جاء به الصادق المصدوق، فلا بد لكل مسلم ومسلمة أن يعملوا لأجل إيجاد ذلك الإمام الجنته بالعمل مع العاملين لإقامة الخلافة. فليستقبل أبناء الأمة وبخاصة الجيوش طاعة الله بالعلم الجاد لنصره العاملين لإقامة الخلافة على منوال النبوة، وأن يتوبوا إلى الله عز وجل عن تقصيرهم فيما مضى، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا سَأَلْتَهُمْ طَائِفًا مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾^١

نذكر لرئيس الاتصالات المركزيه لحزب التحرير في ولايه السودان

الظرف الدولي موات للشيشان للتخلص من التبعية لروسيا

بقلم: الدكتور فرج ممدوح

جميع الدول والشعوب الحية تسعى إلى التحرر من الاستعمار، إلا أن الاستقلال لا يكون بطرد مستعمر واستبدال حاكم به يسير وفق إرادة المستعمر كما هو الحال في البلاد الإسلامية اليوم، وإنما يكون عندما تصبح السيادة والسلطان في البلد لأهله. وللاستقلال ثمن يجب أن تدفعه الشعوب والأمم، الجمة والمرابح العظيمة التي يأتي بها الاستقلال، لأن الفرق بين التبعية وبين الاستقلال هو كالفارق بين العبد والسيد، وبين الذليل والعزیز، فمهما دفع العبد من ثمن لنيل حريته سيكون هذا الثمن قليلا وتافها مقابل يوم كيوم الأسياذ والأحرار والأعزة، وصدق الشاعر إذ قال:

ترديدك إدراك المعالي رخصته

والعا بدون الشهد من ابر النخل

وقال: يا طالب الحسنة إن صدقاها

صعب على قصير الباع

ولقد حرم الإسلام على الأمة الإسلامية أن تعيش تبعا لغيرها من الأمم، فالأمة الإسلامية علاوة على أنها يجب أن تكون في الصدارة في كل شيء فهي أيضا مضمونة على دين الله ورسالة نبيه، فكيف تكون تابعة لغيرها من الشعوب والأمم؟ كيف تقبل أن تكون خائفة خاضعة للغرب الكافر المستعمر، والله تعالى يقول: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾^٢ إن الاستقلال الحقيقي يكون بالاعتناق الفكري والسياسي بالتوازي مع الاعتناق العسكري، فلا يمكن أن تستقل الشعوب وهي تحمل نفسية العبيد، ولذلك لا بد من استبدال الأفكار التي أتت بالشعوب للذنوع والتبعية وفرس أفكار مكانها تقودهم للاستقلال بالاعتناق والسيادة، وبدون ذلك ستكون المحاولات عبثية لا طائل منها، بل ضياع للجهود والطاقات. وصديق الله العظيم إذ يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّىٰ يَغْيِرُوا مَا بِنَفْسِهِمْ﴾^٣

فالأفكار والمفاهيم والقطاعات هي التي تحول السيد إلى عبد والعبد إلى سيد، والأمة كثيرة من واقعنا؛ ونضرب مثلا للشيشان، فلقد كان الشيشان يحملون راية الجهاد والمقاومة ضد الروس أعداء الله، ولقد سطر المجاهدون الأبطال أمثال جوهردوداييف، وشامل ياساييف خير أمثلة البطولة والسعي الحقيقي

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين هلا أعدمتم سيرة الرسول ﷺ في يهود الغاصبين؟

استشهد الشاب محمد العصيبي ٢٦ عاما من قرية حورة في النقب، برصاص كيان يهود، مساء الجمعة الماضي، قرب باب السلسلة المؤدي إلى بابات المسجد الأقصى، وقالت مصادر مقدسية، إن الشاب حاول الدفاع عن قناته اعتدى عليها أفراد من شرطة الاحتلال، ولدى محاولته إبعاده منهم تعرض لإطلاق نار. وفي هذا الصدد قال تعليق صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين: «ها هو تاريخ الأمة مع يهود يتكرر، فعلا تكررت مواقف العزة التي رسلها الرسول الكريم ﷺ! فعندما اجتمعت قبيلة بني قينقاع على قتل مسلم، دافع عن امرأة مسلمة بعد أن قاموا بجرمها كشف عورتها، ووصل الأمر إلى رسول الله ﷺ فتحركت دولة كاملة لأجل امرأة واحدة، وعلى الفور جمع ﷺ الصحابة وجهز جيشاً، وانتقل سريعا إلى حصون بني قينقاع وحاصرها، واليوم، وعلى أحد أبواب المسجد الأقصى وفي شهر رمضان المبارك يتكرر المشهد، أعداء على قناته منتحرف المشاعر في نفس الشاب رحمه الله فتجتمع عليه يهود منتقلته، فعلا استكملت جيوش الأعداء مشهد العزة كسلاف عهدها وسارت على خط المصطفى ﷺ لتناصر كيان يهود وتجتهد من جذوره غيرة على أعراض المسلمين وتآرا للشهيد وتحريرا للمصري الرسول ﷺ!»

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا

إن كيان يهود الذي يعيش في المنطقة كالورم الخبيث لا يجد من حكام المنطقة من يسعى لاستئصاله أو حتى برده، بل يسارعون للتطبيع معه! لذلك تجده يفكر ويشكل دائم في التمدد والقبض على أي خطر يظن أنه يتهدد وجوده... ولا يسألون الله في يقضي عليه وحده بل بالتعاون مع أولئك الحكام أو بصمتهم! إن هذا الكيان قائم على أرض الإسلام، الأرض المباركة فلسطين، والعلاقة معه يجب أن تكون علاقة حرب، فالتطبيع معه جريمة كبرى: ﴿إِنَّمَا يَبْهَأُكَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ قَاتَلُوكُم فِي الدِّينِ وَالْأَخْرُجُوكُم مِنْ دِيَارِكُمْ وَأَنْ إِخْرَجَكُمْ عَنْ تُوَلُّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْتُكُمْ لَهُمُ الطَّاغُوتُ﴾ هذا هو الحكم الشرعي الواجب تنفيذه، وهذا الحكم وإن كان الحكام في بلاد المسلمين لا يريدون تطبيقه، أو لا يأذن لهم أسياذهم المستعمرين بتطبيقه، إلا أن هذه الأمة هي أمة حية لن تسكت طويلا على ضيم، وهي وإن هدأت فما هي إلا هداة الرئيل قبل نفاها، فتستأنف حياتها الإسلامية من جديد، وتقيم الخلافة الراشدة بإذن الله، فيجمع خليفته الأمة خلفه ويقود جيش الإسلام ليسوء وجوه يهود ويدخل المسجد كما دخله المسلمون أول مرة ويترتب ما لا يهود يتنبأوا.

وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَوَلُّو مِنْهُ الْجِبَالُ

التي أقصم فيها الإسلام عن سدة الحكم ونقضت فيها عروة الحكم وفصل الإسلام عن الحياة والدولة وبعثت العلامة على بلاد المسلمين هيمنة مطلقة، وأطلقت كلابها يمشون في عقول أبناء الأمة ليرسوا تلك الفكرة الغريبة عن عقيدة الأمة وتراثها وتاريخها الطويل، ولقد أسقط في أيدي هؤلاء عندما رأوا مجهوداتهم التي بذلوها طوال أكثر من قرن من الزمان تدهب أدرج الرياح، فإذا بهم يتفاجؤون بمدى إصرار الأمة على إعادة الإسلام إلى الحكم ورمح الماداة بالروح وسياسة الحياة بأحكام الله، وإقامة دولة الخلافة على مناهج النبوة من جديد، ما دفعهم لدعا إلى المجاهرة بالعداء للأمة وعقيدتها وتراثها وعلماؤها وحملة الدعوة فيها، ولكن سيرتد كل كيدهم هذا في نحرهم وسينصر الله سبحانه وتعالى هذه الأمة ويعيد لها عزتها ومكانتها التي أرادها الله لها خيرا مما أخرجت للناس.

بين التوقيت الشتوي والتوقيت الصيفي في لبنان إخفاق سلطة وهزال كيان ودويلات الطوائف

أصدر حزب التحرير في ولاية لبنان بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٣ م نشرة تحت عنوان: "بين التوقيت الشتوي والتوقيت الصيفي في لبنان، إخفاق سلطة، وهزال كيان، ودويلات الطوائف!" ضمته خمس نقاط، وختمه بخطاب للمسلمين في لبنان، هاجم البلبا السلطة القائمة في لبنان، لا سيما التي تحمى المسلمين، وإخفاقتها واتخاذ أصغر القرارات، ومنها تأجيل الانتقال للتوقيت الصيفي مراعاة للصائمين؛ كما نعى على النصارى في لبنان الذين يزعمون العيش المشترك مع المسلمين ردهم التي خلت من الحكمة وتنم عن الطائفية وهزال الكيان الذي اصطنعته فرنسا، ومما جاء في البيان: "... وما اتخذ مثل هذا القرار وسرعة الرجوع عنه إلا مظهر أخز من مظاهر الإخفاق، وهذا ليس جدار حثا، وأردف بعض موضحا الناحية السياسية في الأمر "من ناحية سياسية، فإن هذا القرار وخطوة "تسريب" التسجيل بين بري وميقاتي - لحظة اتخاذ القرار - لم يكونا عبثاً، بل كان يراد منهما إيسال رسائل سياسية للأطراف المناوئة...". وتابع "...بعد حديث ميقاتي عن انخفاض نسبة النصارى في لبنان إلى ١٠.٩٤٪، فيقول هذا التسريب ضمناً: إن هذين المكونين من المسلمين ومن خلفهما، ما أمركا، إذا اجتمعا، يمكنهما السير بما لا يستطيع الطرف الآخر ومن خلفه، أي فرنسا وبريطانيا، وقفه... لدفع الطرف الآخر لإبراز حقه، ما قد يؤديه في أوساط المسلمين والمثاليين بل محليا وإقليميا، وبالتالي يضعف قوته في مسألة رئاسة الجمهورية، لا سيما إذا تم ربط ذلك بالتوقيت السعودي الإيراني، والانفتاح على النظام السوري من قبل السعودية، ذلك التقارب وذلك الانفتاح اللذان لم يخرجوا من تحت عباءة أمريكا...". ثم وجه الخطاب للأصوات التي أظهرت طائفية في خطابها من النصارى على إثر القرار ومما جاء في البيان "...أما تلك الأصوات التي خرجت بخطاب طائفي، ووصفت من يستمررون بالتوقيت الشتوي أيام معدودات بالرَجِيِّين والمتخلفين! فقد كشفت مرة أخرى عن الوجه الحقيقي لدبوية الطوائف، وعن أن كل مسألة في لبنان، صُغرت أم كبرت، تجتهد الطوائف فيها لتحصن هؤلاء تسمية العيش المشترك، وعن أن كذبة ما يحبون تسميته الوطن الواحد، هي حسان طروادة لاستمرار الهيمنة على (الدولة) ومؤسساتها... وكان الأولى بهم، وهم الزاعمون العيش المشترك والوطن الواحد، أن يعلنوا لأكثر (شريك) في البلد، المسلمين، أن ساعة من نهار لا تقدم ولا تؤخر... وأنهم يقدرون الغالبية العظمى من أهل لبنان، أي المسلمين... لكن الأمر ليس كذلك عندهم، بل الأمر محاولة إثبات أن لبنان، ائيمه المسلم، منفصل عن محيطه الإسلامي التاريخي، أو كأنه فرغ لا أصل له...". وقد ركز البيان في خواتمه على مخاطبة المسلمين، الغالبية العظمى من أهل لبنان، فجاء في البيان "أيها المسلمون في لبنان: لقد رأيتم كيف نخطب من يزعمون تمثيلكم في أمر يتعلق بدينكم، ورأيتم كيف صفت من يجب عليهم التكلم من النواب الذين أعدتم انتخابهم، أو من وضعوا أنفسهم مغتلبين لكم دينياً في دوبيئة الطوائف هذه! فهل أنتم مستمررون بقبول أن يكون هؤلاء هم وسطكم السياسي...؟ لقد إن الأوان في ظل التغييرات التي تحصل في العالم اليوم، وهذا الانقسام العمودي المؤذن بالخير داخل أكبر القوى الدولية، أن الأوان، أن تطالبوا من أبنائكم أن يظهروا حقيقة انتمائهم لأمة الإسلام... وأن يكون من يعاملهم هو من يحمل دينهم وإسلامهم بوصفه عقيدة سياسية، وتُصَلِّحُ كل مناهج السياسة والاقتصادية والاجتماعية...". ولعل البيان في فقرته الأخيرة إلى أن دعوة حزب التحرير في ولاية لبنان لا تأتي من فراغ فقال: "إن كل هذا الذي نطلبه منكم وتدعوكم له، نحن إخوانكم وأبناءكم في حزب التحرير في ولاية لبنان، وفي كل العالم، لا نطلبه ونحث لا نملك أدواته، بل ندعوكم لتطبيقه عمليا مع حزب التحرير الذي يضمن، وفق تصورا منبثقا من الأدلة الشرعية ومبنيًا عليها، بصورة نقية متبلورة واضحة من الإسلام وحده، وجعل من هذا التصور مقدمة عملية لدستور دولة في ١٩٦١ مادة... وهو يعمل لوضع كل ذلك موضع التنفيذ في دولة إسلامية؛ خلافة راشدة على مناهج النبوة، على يد الأمة وأبنائها من أهل القوة والنصرة".